



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**

**Google** للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي ⌚

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

**حمل التطبيق**



- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
- 

# التجويد

الصف الثالث المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

٢ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الثالث المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة

/ وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٨٣ ص ، ٥١١ ، ٢٥ سم

ردمك : ٥ - ٠٨١ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٣

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٣

ردمك : ٥ - ٠٨١ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين الإلكترونية"

موقع بديا تعليمي | beadaya.com



lien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛  
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.lien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موقع بداية التعليمي | [beadaya.com](http://beadaya.com)



## المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم مناهج المسلمين ونبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأييماً، وألصقتها بالقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للنشأة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جذاباً في أسلوبه، مشجعاً على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

## فهرس الفصول الدراسية

|     |                      |
|-----|----------------------|
| ٥   | الفصل الدراسي الأول  |
| ٦٦  | الفصل الدراسي الثاني |
| ١٣٣ | الفصل الدراسي الثالث |

# الفصل الدراسي بداية الأول

موقع بداية التعليمي | [beadaya.com](http://beadaya.com)



# الفهرس .....

## الصفحة

## المبتدئ

- الدرس الأول : التضميم والترقيق ..... ٩
- الدرس الثاني : الحروف المضخمة ومراتبها ..... ١٦
- الدرس الثالث : الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى ..... ٢٢
- الدرس الرابع : الحروف المرققة دائماً ..... ٢٩
- الدرس الخامس : تطبيق شامل على التضميم والترقيق ..... ٣٤
- الدرس السادس : تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء ..... ٣٧
- الدرس السابع : تجويد حروف التاء والجيم والحاء والخاء ..... ٤٦
- الدرس الثامن : تجويد حروف الدال والذال والراء والزاي ..... ٥٦

# بداية

موقع بداية التعليمي | [beadaya.com](http://beadaya.com)





الدرس  
الأول

## التفخيم والترقيق



أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق يمي | beadaya.com

٢ أُميّر بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم

والتريق.

٣ أطيّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتفخيم، مبيّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

### تعريف التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة: التسمين.
- اصطلاحًا: سَمَّنَ يَعْتَرِي الحرف فيمتلي الفم بصداه.
- الترقيق لغة: التنخيف.
- اصطلاحًا: نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرف فلا يمتلي الفم بصداه.

### أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام: beadaya.com

أولاً: حروف تنجّم دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (حُصْرٌ ضَغَطٌ قَطٌّ)، وهي:

|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | خ | ٢ | ص | ٣ | ض | ٤ | غ |
| ٥ | ط | ٦ | ق | ٧ | ظ |   |   |

ثانياً: حروف تفخم تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (الألف واللام والراء).

ثالثاً: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء هي:

|    |    |    |   |    |   |    |   |    |   |
|----|----|----|---|----|---|----|---|----|---|
| ١  | أ  | ٢  | ب | ٣  | ث | ٤  | ج | ٥  | ح |
| ٦  | د  | ٧  | ذ | ٨  | ز | ٩  | س | ١٠ | ش |
| ١١ | ع  | ١٢ | ف | ١٣ | ك | ١٤ | م | ١٥ | ن |
| ١٦ | هـ | ١٧ | و | ١٨ | ي | ١٩ | ت |    |   |

| م | المثال       | الحرف | حقه     | التوضيح  |
|---|--------------|-------|---------|--|
| ١ | ﴿وَالْبَادِ﴾ | ب     | الترقيق | نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات:            |
|   | ﴿الْبَيْتِ﴾  | ي     | الترقيق | الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛   |
| ٢ | ﴿صَرَبِ﴾     | ض     | التفخيم | لأنها من الحروف المستقلة.                                      |
|   | ﴿قُولُوا﴾    | ق     | التفخيم | والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف؛ لأنهما من  |
| ٣ | ﴿اللَّهِ﴾    | ل     | التفخيم | حروف الاستعلاء.  |
|   | ﴿لِلَّهِ﴾    | ل     | الترقيق | الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام |
| ٤ | ﴿رَمَّسَانَ﴾ | ر     | التفخيم | والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.               |
|   | ﴿رَبِّجِ﴾    | ر     | الترقيق |  |

قال العلامة إبراهيم السمودي<sup>(١)</sup>:

حروف الاستفحال حتماً رققٌ والعُلُو فحَمٌ سيمًا في المطبق<sup>(٢)</sup>

(١) لأكي البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.



قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾<sup>(١)</sup>.

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرققة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

| السبب             | الحرف | الكلمة | م |                |
|-------------------|-------|--------|---|----------------|
| من حروف الاستفال  | ل     | قل     | ١ | الحروف المرققة |
| من حروف الاستفال  | أ، ع  | أعوذ   | ٢ |                |
| من حروف الاستفال  | ب     | برب    | ٣ |                |
| السبب             | الحرف | الكلمة | م |                |
| من حروف الاستعلاء | ق     | قل     | ١ | الحروف المفخمة |
| من حروف الاستعلاء | خ، ق  | خلق    | ٢ |                |
| من حروف الاستعلاء | غ، ق  | غاسق   | ٣ |                |

(١) سورة الفلق، الآيات ١-٥.





أبَيِّنْ حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفخيم في الكلمات الآتية :  
( ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها )

| المجموعة الثانية |                  |       |   | المجموعة الأولى |                   |       |   |
|------------------|------------------|-------|---|-----------------|-------------------|-------|---|
| حالته            | الكلمة           | الحرف | م | حالته           | الكلمة            | الحرف | م |
| مرقق             | ﴿وَأَقْب﴾        | الألف | ١ | مرقق            | ﴿بَاب﴾            | الألف | ١ |
| مفخم             | ﴿الْمَسْأَلُونَ﴾ |       |   | مفخم            | ﴿وَالطَّارِق﴾     |       |   |
| مفخم             | ﴿اللَّهُ﴾        | اللام | ٢ | مرقق            | ﴿يَسْرَأُ اللَّه﴾ | اللام | ٢ |
| مرقق             | ﴿لِلَّهِ﴾        |       |   | مفخم            | ﴿اللَّهُ﴾         |       |   |
| مرقق             | ﴿بَصِيرٌ﴾        | الراء | ٣ | مفخم            | ﴿الرَّحْمَن﴾      | الراء | ٣ |
| مفخم             | ﴿الرَّسُول﴾      |       |   | مرقق            | ﴿فِرْعَوْنَ﴾      |       |   |

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

- ﴿نُورٌ﴾
- ﴿مَرْيَمُ﴾
- ﴿الرَّحْمَنُ﴾
- ﴿قَوَّطَائِسُ﴾



## ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.  
قال الله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ (١).

### التفخيم لغة: التسمين

اصطلاحاً: سمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه

### الترقيق لغة: التنحيف

اصطلاحاً: نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه



### التقويم

(١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟

(٢) أستخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، وأنطقها بالصفة الصحيحة:

﴿ الْخَاشِعِينَ ﴾، ﴿ شَرِكٍ ﴾، ﴿ بَغِيرٍ ﴾، ﴿ أَنْزَلَ ﴾، ﴿ وَالرَّيْحَانَ ﴾، ﴿ وَعَرْضًا ﴾.

(٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.

(٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف ~~الاستئصال~~ **الاستعلاء**.

القسم الثاني: حروف ~~لا تفخم ولا ترقيق~~ وهي (الألف واللام والراء).

القسم الثالث: حروف ترقيق دائماً: وهي حروف ~~الاستعلاء~~ **الاستفال**.

تفخم تارة وترقق تارة أخرى

**المفخم:** طائعين - خالدين - ضامر

**المرقق:** التائبون - العابدون - الحامدون

الخاشعين: مفخمة: خ أ - مرققة: ش ع ي ن

شرك: مرققة: ش ر ك

بغير: مفخمة: غ - مرققة: ب ي ر

أنزل: مرققة: أن ز ل

والريحان: مفخمة ر - مرققة: و ي ح ا ن

وعرضنا: ر ض - مرققة: و ع ن ا



## معلومات إثرائية

### طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدَى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَن الحرف ورُبُوهُ، وهذا الصدى هو التفخيم.



## الحروف المفخمة ومراتبها



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

1 أُعدّد الحروف المفخمة دائماً. | beadaya.com |

2 أمثّل على الحروف المفخمة دائماً.

3 أُميّز بين مراتب التفضيم في حروف الاستعلاء.

4 أطبّق التفضيم بصفة صحيحة عند التلاوة.



## تمهيد

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (....) **خص ضغط قط** (....).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعترى كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق.. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

### مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب<sup>(١)</sup>:

الأولى: **المفتوح بعده ألف، نحو:** ﴿طَائِفَةٌ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف، نحو:** ﴿خَزَائِنٌ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْتَوٍ﴾.

الثالثة: **المضموم، نحو:** ﴿صَبِيحًا﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُحْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور، نحو:** ﴿طَيْئَرٌ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو ﴿مَصْبِإِحٌ﴾.

(١) هذا ما حكاه الشيخ ابن الطحان الأندلسي - رحمه الله - ونقله عنه الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في تمهيدته (ص ١٢٧).



| م | المثال          | رتبته   | التوضيح  |
|---|-----------------|---------|--|
| ١ | ﴿صَكْرُونَ﴾     | الأولى  | نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركته ما قبلها؛ فإن كانت مفتوحة بعدها ألف فمرتبها الأولى، وإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبها الثانية، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبها الثالثة، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبها الرابعة، وهذه هي مراتب التفخيم الأربعة في حروف التفخيم. |
| ٢ | ﴿الْحَمِيرُونَ﴾ |         |  |
| ٣ | ﴿أَنْصُرُونَ﴾   | الثانية |  |
| ٤ | ﴿حَزَائِنٌ﴾     |         |  |
| ٥ | ﴿حَبْرًا﴾       | الثالثة |  |
| ٦ | ﴿مُسْحَرَاتًا﴾  |         |  |
| ٧ | ﴿صَبْعَةٌ﴾      | الرابعة |  |
| ٨ | ﴿مُضْبِغٌ﴾      |         |  |

المشاهد

قال العلامة محمد المتولي<sup>(١)</sup>:

ثُمَّ الْمَفْعَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ  
عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ  
مَفْتُوحَهَا مَضْمُومَهَا مَكْسُورُهَا  
وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا  
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ  
فَأَفْرَضَهُ مُشْكَلًا بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ

موقع بداية التعليمي beadaya.com

نشاط ١

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبتيها في التفخيم (من الأولى إلى الرابعة).

١ ﴿صُمْ﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ ﴿مُصَدِّقًا﴾ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ .

| المرتبة الأولى | المرتبة الثانية | المرتبة الثالثة | المرتبة الرابعة |
|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| مصدقًا         | صم              | إصلاح           |                 |

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ١٠٧.

## ٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَابُ﴾ ﴿الْمُصَلِحُ﴾ ﴿غَاسِقٍ﴾ .

|                |                 |                 |                 |
|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| المرتبة الأولى | المرتبة الثانية | المرتبة الثالثة | المرتبة الرابعة |
| أصحاب          | المصلح          | الصيام          |                 |



أصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرْنَ﴾ ﴿عَرَضَةٌ﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾ ﴿طَلَّقْتُمْ﴾ ﴿الطَّامَّةُ﴾  
 ﴿ضِرَارًا﴾ ﴿عُرْفَةٌ﴾ ﴿أَفْرَغَ﴾ ﴿خَلَةٌ﴾ ﴿قَنْدَرُونَ﴾

| المرتبة         | الكلمات                       |
|-----------------|-------------------------------|
| المرتبة الأولى  | تطهرن - طلقتم - يتربصن - عرضة |
| المرتبة الثانية | قروء - خلة - غرفة             |
| المرتبة الثالثة | يقيموا - ضراراً - أفرغ        |
| المرتبة الرابعة |                               |





أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف .

| المرتبة | حرف الخاء | حرف الغين | حرف القاف |
|---------|-----------|-----------|-----------|
| الأولى  | خلق       | غافر      | القوى     |
| الثانية | الخلود    | ولتبتغوا  | القلوب    |
| الثالثة | يستخفك    | صاغرون    | طلقتم     |

## التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:  
يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الصَّالِّينَ  
حُطَّابًا  
صَبِيحًا  
مُصْبِحًا

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمْعُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذِرُونَ﴾ (٤٥)  
وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولُوا يَا نُوْنًا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) وَنَضَعُ  
الْمُوزِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ  
أَبْتَأَبَهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيسِينَ (٤٧) (١)



## التقويم:

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول (خص  
ضبط قظ)

(١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟

(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿يُضَلِّحُ﴾ الثانية

ب- ﴿خَلِّدِينَ﴾ الأولى

ج- ﴿طِينٍ﴾ الثالثة

د- ﴿فِيمَا﴾ د

(٣) مثّل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها.

المرتبة الأولى: الخوالف - صلوات - الأنصار

المرتبة الثانية: تفيض - أنظرنا - الحافظون

المرتبة الثالثة: الفاسقين - العظيم - نصير

أن مراتب تفخيم

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف،

نحو: ﴿صَابِرًا﴾ .

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده

ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾ .

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو:

﴿صَبِيحًا﴾ .

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو:

﴿سَخَّرُوا﴾ .

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو:

﴿صَبْعَةً﴾ .

وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي

عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.

## الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعدد الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى.
- 2 أمثل على هذه الحروف.
- 3 أذكر حالات تضخيم وترقيق الراء.
- 4 أذكر حالات تضخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
- 5 أطبق التضخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



## تمهید

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودَرَسْنَا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

### أولاً: حرف الألف

حرف الألف يكون تابِعاً للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً:

فتفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾.  
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْمَلِيحَاتِ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿بِئِنَّهُ﴾.

### ثانياً: حرف اللام

حرف اللام دائماً مرقق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿بِئِنَّهُ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِئِنَّهُ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملةتها: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.

### ثالثاً: حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفخيم. ٣- جواز الوجهين.

## أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿مَجْمِرٌ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

## أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضمة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطَائِسٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق: موقع بداية التعليمي | beadaya.com

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو: ﴿فِرْقٍ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور نحو: ﴿مَصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾.

| م | الحرف | المثال             | حالته   | التوضيح   |
|---|-------|--------------------|---------|---|
| ١ | الألف | ﴿خَلِيدِينَ﴾       | التفخيم | نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اعتراه التفخيم والترقيق بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى. |
| ٢ |       | ﴿أَسْكِنِينَ﴾      | الترقيق |   |
| ٣ | اللام | ﴿قُلِ اللَّهُ﴾     | الترقيق |   |
| ٤ |       | ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾ | التفخيم |   |
| ٥ | الراء | ﴿الْكَبِيرَةَ﴾     | الترقيق |   |
| ٦ |       | ﴿رَجُومُونَ﴾       | التفخيم |   |

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو الآتي:

**الألف:**

قال الشيخ إبراهيم السمنودي:

وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْعَنَّ أَلْفٌ<sup>(١)</sup>

**اللام:**

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَفَخَّمَ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَن فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>

**الراء:**

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا  
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا<sup>(٣)</sup>

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٨.

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

(٣) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.



أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

| وجه المقارنة                |            | الحرف |
|-----------------------------|------------|-------|
| ورود التفخيم والترقيق عليها | الأصل فيها |       |
|                             |            | الألف |
|                             |            | اللام |
|                             |            | الراء |

**الألف:** لا توصف الالف بتفخيم ولا بترقيق - تكون تابعة للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً  
**اللام:** جميع اللامات مرققة إلا لفظ الجلالة الله يفخم ويرقق - التخليط عارض في لفظ الجلالة المسبوقة بفتح أو ضم (تفخيم)  
**الراء:** الأصل في الراء التفخيم - الترقيق عارض لسبب



أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب:  
موقع بداية التعليم: [beadaya.com](http://beadaya.com)



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم .
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها .
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم .
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور .
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة .

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿مِرَاءُونَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿زُرُقُوا﴾

﴿رِثَاءَ﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا آدِينَ حَكِيمًا وَعِلْمًا وَسِحْرًا مَعَ دَاوُدَ الْجَبَالِ يُسِخِنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَسَلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

الألف - الراء - لام لفظ الجلالة

(١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؟

(٢) بيّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:

أ- **وَالْمُرْجُفُونَ** . الراء ساكنة بعد ضم

ب- **بَكْرًا** . الراء مفتوحة

ج- **سُدَّ لَأَيْمَانُكَ** . الراء مضمومة

(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو التقيق.

أ- الراء المتحركة بالكسرة . ب- ألف بعد حرف استعلاء .

ج - لام لفظ الجلالة مكسورًا . د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة .

أ: يريدون (ترقيق) - يشركون (ترقيق) - رزق (ترقيق) - فرعون (ترقيق)

ب: الكاظمين (تفخيم) - الحاقة (تفخيم) - الناقة (تفخيم)

ج: أشركتم بالله (ترقيق) - من بعد الله (ترقيق)

د: خبير (ترقيق) - كثير (ترقيق)

عدم استعلاء الراء، والاعتداد بالعارض وهو الوقف، ولأن الساكن بينهما وهو الطاء حاجز حصين؛ إذ هو حرف استعلاء قوي.

النظر إلى حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته

وجه التقيق

وجه التقيق

النظر إلى تقيقها وصلًا، وأن ما قبل الساكن المستعلي كسر يقتضي تقيق الراء.

نظرًا إلى أن حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته.



## الحروف المرققة دائماً

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أعدد الحروف المرققة دائماً.

٢ أمثل على الحروف المرققة دائماً.

٣ أطبق الترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.

بداية  
beadays.com | موقع البداية التعليمي





## تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

- ١ ما يفخم دائماً
- ٢ ما يفخم تارة ويرقق تارة أخرى
- ٣ ما يرقق دائماً

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرققة دائماً.

## الحروف المرققة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرققة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً من حروف (خُصَّ ضَغِطُ قَطِّ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرققة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

موقع بداية التعليمي | [beadaya.com](http://beadaya.com)

## الأمثلة

| م | الحرف  | المثال        | حكمه    | التوضيح  |
|---|--------|---------------|---------|--|
| ١ | الدال  | ﴿وَالَّذِمَّ﴾ | الترقيق | نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترقيق؛ لأن بها صفة الاستفحال فالتزمت الترقيق حالة واحدة. |
| ٢ | الهمزة | ﴿أَلَمَّ﴾     | الترقيق |  |
| ٣ | السين  | ﴿عَسَى﴾       | الترقيق |  |
| ٤ | الذال  | ﴿مَحْدُوْرًا﴾ | الترقيق |  |
| ٥ | الحاء  | ﴿حَقَّى﴾      | الترقيق |  |
| ٦ | الكاف  | ﴿كَالَّذِي﴾   | الترقيق |  |



كما مرَّ بي في الصف الثاني المتوسط أعرِف صفة الاستفقال .

لغة: الانخفاض أو الانحطاط

اصطلاحاً: انخفاض اللسان وانحطاطه عند النطق بحروفها عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم

العامل

قال العلامة إبراهيم السمنودي<sup>(١)</sup> :

والْعُلُوُّ فَحَمٌّ سَيِّمًا فِي الْمَطْبِقِ

حُرُوفَ الاسْتِفْقَالِ حَتْمًا رَقِّقَ

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(١) لألَى البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.





أقسّم الكلمات الآتية إلى حروفها مبيّناً حالة كل حرف من حيث التفتيح أو الترقيق.

| ﴿ حَبِيرٌ ﴾ |        | ﴿ مُبَصَّرَةٌ ﴾ |        | ﴿ سُبْحَنٌ ﴾ |        |
|-------------|--------|-----------------|--------|--------------|--------|
| حالتها      | حروفها | حالتها          | حروفها | حالتها       | حروفها |
| تفخم        | الهاء  | ترقق            | الميم  | ترقق         | السين  |
| ترقق        | الباء  | ترقق            | الباء  | ترقق         | الباء  |
| ترقق        | الياء  | تفخم            | الصاد  | ترقق         | الهاء  |
| ترقق        | الراء  | تفخم            | الراء  | ترقق         | الألف  |
| ●●          |        | ترقق            | التاء  | ترقق         | النون  |

# بداية

beadaya.com | موقع بداية التعليمي



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترقيق في الحروف المرققة.

﴿ تَفْسِيْمٌ ﴾

﴿ وَالْبَادِ ﴾

﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾

﴿ الثَّاقِبُ ﴾

﴿ شُهَدَاءُ ﴾



## ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقراً الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرققة.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفًاؤرِيكُمْ إِن زلزلة الساعة شئ عظيم ١ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ٢ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ٣ كذب عليه أنه من تولاة فإنه يضلله ويهديه إلى عذاب السعير ٤﴾ (١).

لغة: الانخفاض أو الانحطاط

اصطلاحاً: انخفاض اللسان وانحطاطه عند النطق بحروفها عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم



(١) ما تعريف صفة الاستفال؟

تسعة عشر حرفاً

(٢) كم عدد الحروف المرققة؟

(٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

أحمد - بينا - أصابت - مثل - ها أنتم - الجنة - الحياة - المدينة - بذات - ود -  
جزاء - حسنة - يشاء - عنهم - يفعلون - ففروا - كفروا - آمنوا - الفتنة

الحصص في السحيم والسريق

مرده إلى اللهجات المحلية.

ثانياً: ينبغي عدم المبالغة في

ترقيق الحروف المرققة حتى

لا تصبح كأنها مقلقلة أو مماللة.



## تطبيق شامل على التفخيم والترقيق



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أعدد الحروف المفخمة والحروف المترققة.

٢ أقارن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.

٣ أطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.

beadaya.com |





## الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

### حروف ترقيق دائما

الهمزة - الباء - التاء - الثاء - الجيم - الحاء -  
الذال - الذال - الزاي - السين - الشين -  
العين - الفاء - الكاف - الميم - النون - الهاء  
- الواو - الياء

### المرتبة الثالثة

المكسور والساكن  
بعد الكسر

### حروف تفخيم أحيانا وترقيق أحيانا أخرى

اللام - الراء - الألف

### المرتبة الثانية

المضموم والساكن  
بعد ضم

### حروف تفخيم دائما

خص ضغط قظ

### المرتبة الاولى

المفتوح والساكن  
بعد الفتح

أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأطبّق التفخيم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرققة مبيّناً سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُنشِرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَتَكِينٍ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بِنَجْعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَائِدِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيُنبَأُ بِهِمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝٩﴾ (١).

| م | الكلمة | الحرف المرقق | السبب       |
|---|--------|--------------|-------------|
| ١ | الحمد  | ل، ح، م، د   | حروف استفال |
| ٢ | لله    | ل            | مسبوقة بكسر |
| ٣ | أنزل   | أ، ن، ز، ل   | حروف استفال |
| ٤ | على    | ع، ل         | حروف استفال |
| ٥ | الكتاب | ل، ك، ت، ب   | حروف استفال |

| م | الكلمة   | الحرف المفخم | السبب        |
|---|----------|--------------|--------------|
| ١ | قيماً    | ق            | حروف استعلاء |
| ٢ | الصالحات | ص            | حروف استعلاء |
| ٣ | اتخذ     | خ            | حروف استعلاء |
| ٤ | الأرض    | ض            | حروف استعلاء |
| ٥ | الله     | ل            | مسبوقة بفتح  |

(١) سورة الكهف، الآيات ١-٩.





# تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١. أتعرف على مخارج الحروف.

٢. أميز بين مخارج الحروف.

٣. أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.



## تمهيد

قال الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مرید إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالاً يصير ذلك له طبعاً وسليقة<sup>(١)</sup> .  
**أتأمل النص السابق، ثم أدون ما أفدته منه:**

- ١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.
- ٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.
- ٣ عن طريق التدريب والصبر .....

## المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: **قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره<sup>(٢)</sup>**.

## تجويد الهمزة

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**مخرجها:** أقصى الحلق مما يلي الصدر.

**صفاتها:** الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

## الأصل

قال الناظم - رحمه الله -:

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا  
 فَتَحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَا فَتَى<sup>(٣)</sup>

(١) النشر في القراءات العشر (١/ ٢١٤).

(٢) قال الشيخ القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التبحر في هذا الفن والاسام بهذا العلم فليرض نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضوع في التجويد، ص ٩٩.

(٣) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٠.

## الانتبيهات

- أ- يَحَذَرُ القارئ من تفخيم النطق بالهمزة حال الابتداء، نحو: ﴿أَنْتَ﴾، ﴿أَنْ﴾، ﴿أَمْ﴾.
- ب- يَبَيِّنُ القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿رَفَاءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي الحرص على عدم إخفائها إذا كانت حركتها الضمة أو الكسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سُئِلَ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْتَكُمْ﴾.

## تجويد الألف

مخرجها: الجوف.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

الشاهد

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكٌ  
رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ آتَى  
فِي خَمْسٍ أَوْصَافٍ لَهَا إِدْرَاكٌ  
إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ تَبَيَّنَا<sup>(١)</sup>

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٦٩.

## التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالألف.
- ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها تريقًا وتفخيمًا، نحو: ﴿الْمَلَأَمِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنَ﴾، ﴿الْمَصْدِقِينَ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾.
- ج- تُعطى الألف حقتها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.
- د- تكون الألف عوضًا عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.

## نشاط

أرتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها المجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).

- ١- الاستفال ..... ٢- الاصمات ..... ٣- الانفتاح ..... ٤- الجهر ..... ٥- الشدة .....

## تجويد الباء

- مخرجها: الشفتان.
- صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقة.

للباءِ فَتَحْ شِدَّةً تَسْفُلُ      دَلَاقَةً جَهْرٌ كَذَا تَقْلُقُ (١)

## التنبيهات

أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالباء؛ كي لا تنقلب ميمًا.

ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.

ج- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرققة، نحو: ﴿أَبْوَابٌ﴾، ﴿فَأَنْصَبُ﴾.

## بداية

## تجويد التاء

**مخرجها:** طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الثنيتين العُلين. [beadaya.com](http://beadaya.com)  
**صفاتها:** الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

للتاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ      صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ خَمْسٌ (٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٨.

## التنبيهات

أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليُحرص على بيان حرف التاء وهمسها وترقيقها، نحو: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُون﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.

ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.

ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿نَتَجَافَى﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.

د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾.

# بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

| الحروف     | المخارج | رقم |
|------------|---------|-----|
| (١) الهمزة | اللسان  | ٤   |
| (٢) الألف  | الشفتان | ٣   |
| (٣) الباء  | الجوف   | ٢   |
| (٤) التاء  | الحلق   | ١   |



أقارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي :

| م | الحرف  | الصفات الخاصة<br>بأحد الحروف | الصفات المشتركة بين<br>الحروف الأربعة | الصفات المشتركة بين<br>حرفين فأكثر |
|---|--------|------------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|
| ١ | الهمزة | الرخاوة                      | الاستفال<br>والانفتاح                 | الجهد، الشدة،<br>الإصمات           |
| ٢ | الألف  | الرخاوة                      |                                       |                                    |
| ٣ | الباء  | الإذلاق                      |                                       |                                    |
| ٤ | التاء  | القلقلة                      |                                       |                                    |

# بداية



موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**أولاً: التطبيق على حروف مفردة:**

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أ، إ، أُ .

الباء: ب، ب، ب .

التاء: ت، ت، ت .



## ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَمْدُ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿أَنْتَ﴾

﴿أَمْرًا﴾

﴿حَبَّبَ﴾

﴿نَتَجَافَى﴾

﴿أَعْتَدْنَا﴾

## ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة الملك، الآيات ١-٣.

## التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

| م | الحرف | مخرجه | صفاته |
|---|-------|-------|-------|
|---|-------|-------|-------|

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف.  
 ب- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مفخمة.  
 ج- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.  
 د- ينبغي أن يبيّن القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها.  
 (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والباء والتاء من مخارجها الصحيحة.

**خطأ** صواب  
**خطأ** صواب  
**خطأ** صواب  
**خطأ** صواب

أ- قال تعالى: ﴿أَذَلِّكَ حَيْرٌ نَزْلًا أَمْ سَجْرَةُ الرُّومِ﴾<sup>(١)</sup>.

ب- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

beadaya.com | بوابة التعليم

| صفاة   | مخرجه                             | الحرف  |
|--|-----------------------------------|--------|
| الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال          | أقصى الحلق                        | الهمزة |
| الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال        | الجوف                             | الألف  |
| الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة | الشفقتين                          | الباء  |
| الهمس، الإصمات، الاستفال، الانفتاح، الشدة          | طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا | التاء  |

(١) سورة الصافات، الآية ٦٢.

(٢) سورة الصافات، الآية ١٧٩.

(٣) سورة الصافات، الآية ٦٣.



الدرس  
السابع

## تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

1 أتعرّف على مخارج الحروف، التعليمي | beadaya.com

2 أميّر بين مخارج الحروف.

3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.

4 أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.





## تمہید

تجوید الحروف یقرَّب للقارئ صورة الحرف وکیفۃ النطق به، ولهذا یأتی هذا الدرس إکمالاً لما سبق، حیث سیکون الکلام فی هذا الدرس عن تجوید الحروف الأربعة التالیة، وهی: الثاء والجیم والحاء والحاء.

## تجوید اثناء

**مخرجها:** طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنبتین العُلیین.  
**صفاتها:** الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

## الاصحاح

لِلثَّاءِ هَمْسٌ وَإِنْفِتاحٌ قَدْ أَتَى رِخَاوَةً صَمْتُ اسْتِفْالٍ يَا فَتَى <sup>(١)</sup>

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## التنبیہات

- أ- الحذر من الجهر فی الثاء حتی لا یاتبس لفظها بالذال.  
ب- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب ترقیقها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾.  
ج- إذا تكررت الثاء وجب بیانها، نحو: ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ﴾، ﴿حَيْثُ نُفَقْنَاهُمْ﴾ مخافة أن یدخل الکلام إخفاء.  
د- إذا وقعت الثاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بیانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿تَحْتَمُوهُمْ﴾، ﴿تَشَقُّقُهُمْ﴾.

(١) نهاية القول المفید فی علم تجوید القرآن المجید، ص ٩٢.

## تجويد الجيم

**مخرجها:** وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.  
**صفاتها:** الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الفلقله، الشدة.

### الشاهد

لَلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ  
صَمْتٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ فَاصِغٌ لَهُ<sup>(١)</sup>

## التنبيهات

- أ- يُتوقى من دخول الشين على الجيم إذا أهملت الشدة والجهر.  
ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحَدْرُ من أن تُجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو:  
**الرَّجَزُ** و **يَجْرِي**  
ج- إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة فيها، نحو: **وَحَاجَةٌ** و **حَجَبَةٌ**  
د- إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً؛ لتلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم، نحو: **بُوجَّهَةٌ**

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

## تجويد الحاء

مخرجها: وسط الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

التجويد

وَالانْفَتْاحُ الْاسْتِفَالُ يَا فَتَى <sup>(١)</sup>

لِلْحَاءِ صَمْتُ رَخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى

## التنبيهات

- أ- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ و﴿وَلَا حَامِرٍ﴾
- ب- يحرص على بيان لفظها عند وقوع العين بعدها؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾
- ج- يجب الحرص على بيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء؛ لئلا تُدغم الهاء فيها؛ لقرب المخرجين، نحو: ﴿فَسِيحَهُ﴾
- د- يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَصَّصَ﴾ و﴿أَحَطْتُ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٣.

## تجويد الخاء

**مخرجها:** أدنى الحلق مما يلي الفم.  
**صفاتها:** الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

الاعمال

رَخُوْ وَصَمْتُ ثُمَّ هَمَسْتُ أَفْهَمًا<sup>(١)</sup>

لِلخَاءِ اسْتِعْلَاءً وَقَتْحًا أَعْلَمًا

# بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## التنبيهات

- أ- الحذر من إخفاء همس الخاء؛ لئلا تنقلب غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَحْشَى﴾.
- ب- الحذر من ترقيق الخاء؛ لأنها من حروف الاستعلاء.
- ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾.
- د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَحْشَى﴾ و﴿وَأَخْبَارَ مُوسَى﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه :  
( الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء )

| الجوف | الحلق                  | اللسان                | الشفتان |
|-------|------------------------|-----------------------|---------|
| الألف | الهمزة - الحاء - الخاء | التاء - الثاء - الجيم | الباء   |



أصنّف الصفات الآتية ( الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقلة، الشدة ) حسب الجدول الآتي  
من موقع [beadaya.com](http://beadaya.com) | تعليمي

| م | الحرف | الصفات الخاصة بأحد الحروف | الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة | الصفات المشتركة بين الثاء والحاء           | الصفات المشتركة بين الناء والجيم والحاء |
|---|-------|---------------------------|------------------------------------|--|---|
| ١ | الثاء | القلقلة                   | الانفتاح<br>الإصمات                | الانفتاح،<br>الإصمات،<br>الهمس،<br>الرخاوة | الانفتاح،<br>الإصمات،<br>الاستفال       |
| ٢ | الجيم | القلقلة                   |                                    |  |   |
| ٣ | الحاء | الاستعلاء                 |                                    |  |   |
| ٤ | الخاء | الاستعلاء                 |                                    |  |   |





أربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي :

| م | الحالة                                 | الأثر المترتب       |
|---|--|---------------------|
| ١ | الجهر في الثاء                         | انقلابها غيناً      |
| ٢ | إهمال الشدة والجهر في الجيم            | إدغام الهاء فيها    |
| ٣ | عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء | دخول الشين عليها    |
| ٤ | عدم تبيين همس الحاء                    | انقلابها غيناً      |
| ٥ | عدم إخلاص لفظ الحاء إذا سكنت           | التباس لفظها بالذال |

# بداية



موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**أولاً: التطبيق على حروف مفردة:**

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الثاء: ثَ ، ثِ ، ثُ .

الجيم: جَ ، جِ ، جُ .

الحاء: حَ ، حِ ، حُ .

الخاء: خَ ، خِ ، خُ .



## ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الثاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِكٌ ثَلَاثَةٌ﴾

﴿حَيْثُ يُفَنُّوهُمْ﴾

﴿الرَّجْزِ﴾

﴿يَجْزِي﴾

﴿حَجَبْتُمْ﴾

﴿الْمُحْكِمِينَ﴾

﴿وَلَا حَارِ﴾

﴿حَصْحَصَ﴾

﴿وَلَا تَخْسَى﴾

﴿خَالِدِينَ﴾

# بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



## ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الثاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجَعُ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة الملك، الآيتان ٤-٥.



## التقويم :

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الثاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي :

| م | الحرف | مخرجه | صفاته |
|---|-------|-------|-------|
|---|-------|-------|-------|

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي :

- أ- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب تفخيمها. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحذر من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقتها. **صواب خطأ**
- د- الحذر من تفخيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفال. **صواب خطأ**
- (٣) اقرّ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم والطاء من مخرجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

ب- قال تعالى: ﴿هَذَا قَوْجٌ مُّقْتَضِمٌ مَعَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾<sup>(٤)</sup>.

| الحرف | مخرجه  | صفاته  |
|-------|--|--|
| الثاء | طرف اللسان من جهة ظهره<br>مع أطراف الثنيتين العلين | الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات        |
| الجيم | وسط اللسان وما يحاذيه من<br>الحنك الأعلى           | الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقلة، الشدة |
| الحاء | أوسط الحلق   | الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات        |
| الغاء | أدنى الحلق   | الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات       |

## معلومات إرشائية

تعريف صفات الشدة والرخاوة  
والتوسط:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند  
النطق بالحرف.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق  
بالحرف.

التوسط أو البينية: اعتدال الصوت  
عند النطق بالحرف.



الدرس  
الثامن

## تجويد حروف الدال، والذال، والراء، والزاي



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

1 أتعرّف على مخارج الحروف التعليمي | beadaya.com

2 أُميِّز بين مخارج الحروف.

3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.

4 أطبِّق المخارج والصفات عند التلاوة.





## تمهيد

# د، ذ، ر، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة ألاحظ ما يأتي:

1. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.
2. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

## تجويد الدال

**مخرجها:** طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العُيين.  
**صفاتها:** الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.

للدالِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ فَلَقَلَّهُ  
وشدةٌ فَتَحٌ وَسُفْلٌ فَأَعْقَلَهُ<sup>(١)</sup>

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

## التنبهات

- أ- العناية ببيان جهر الدال؛ لثلاثا تنقلب تاء، نحو: ﴿الْبَيْتِ﴾.
- ب- إذا لقيت الدالَ لأمَّ أو نونٌ وجب بيان الدال؛ حتى لا تُدغمَ فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿فَدَرَى﴾.
- ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما؛ لصعوبة التكرير على اللسان، نحو: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَشَدُّ بِهِمْ أَرْزَى﴾.
- د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورٌ﴾، ﴿أَصْدُقُ﴾؛ لثلاثا تفخم فتصير طاء مهملة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٧.



## تجويد الذال

**مخرجها:** طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلئيين .  
**صفاتها:** الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

### الضاد

للذال الاستفال مع جهر كذا فتَحَّ وَرَخَوْ ثم إصماتٌ خُذًا<sup>(١)</sup>

## النتبهات

أ- إذا جاور الذال حرف مفخم فيعنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فريما انقلبت ظاء، نحو:

﴿ذَرَهُمْ﴾ و﴿ذَرَعًا﴾

ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها؛ لثلاث تدغم في النون، نحو: ﴿وَأِذْ نُنَقْنَا﴾

و﴿فَبَدَّنَهُ﴾

ج- إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، وإلا عادت ثاء، نحو: ﴿وَأَذْكَرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾

د- الحذر من المبالغة في ترقيق الذال؛ لثلاث تصير ثاء كما يفعله بعض الناس.

## تجويد الراء

**مخرجها:** طرف اللسان قريبًا إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلئيين .  
**صفاتها:** الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩١.

فَتَّحَّ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسَطَتْ<sup>(١)</sup>

للراءِ ذَلَقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ

### التنبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الراء على التحقيق، لكن يتوقى الإفراط في تكريرها.  
 ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.  
 ج- يُحترز حال ترقيقها من نحولها نحولاً يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.  
 د- إذا لقيت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَتَعَفَّرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الراء.

### تجويد الزاي

**مخرجها:** طرف اللسان مع فوق الثنتين السفليين.  
**صفاتها:** الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

موقع بداية التعليمي | bea.ya.com

صَمَّتْ وَرَخَّوْثٌ فَمَقَّحٌ قَدْ يُقَلُّ<sup>(٢)</sup>

للزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفَلٌّ

### التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.  
 ب- إذا سكنت و أتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد ببيانها؛ لثلاثي يقرب لفظها من لفظ السين، نحو:  
 ﴿يُنزِجِي سَحَابًا﴾ و ﴿مُنزَحِلَةٌ﴾ و ﴿زُحْرَفُ الْقَوْلِ﴾ و ﴿يُنزَكِرِيًا﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٥.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.



ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾؛ لتقلل التكرار.  
 د- لا بد من ترقيقها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُواكُمْ﴾ و﴿الزَّانِيَةُ﴾.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:  
 ( الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجميم، والحاء، والحاء، والذال، والذال، والراء، والزاي ).

| الجوف | الحلق                     | اللسان  | الشفتان |
|-------|---------------------------|---|---------|
| الألف | الهمزة - الحاء -<br>الحاء | التاء، الثاء، الجيم،<br>الذال، الذال، الراء،<br>الزاي | الباء   |



موقع بداية التعليمي | beadaya.com  
 أصنّف الصفات الآتية ( الاستفحال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،  
 الجهر، القلقلة، الشدة ) حسب الجدول الآتي :

| م | الحرف | الصفات الخاصة بأحد الحروف        | الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة | الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي   | الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي   |
|---|-------|----------------------------------|------------------------------------|---|---|
| ١ | الدال | ١- القلقلة، الشدة                | الجهر، الانفتاح،<br>الاستفحال      | الجهر، الانفتاح،<br>الاستفحال،<br>الإصمات | الجهر، الانفتاح،<br>الاستفحال،<br>الرخاوة |
| ٢ | الذال | ٢- القلقلة، الشدة                |                                    |   |   |
| ٣ | الراء | ٣- التوسط،<br>الانحراف، الإذلاق، |                                    |   |   |
| ٤ | الزاي | ٤- التكرار                       |                                    |   |   |



أُعلِّ ما يأتي :

١ إذا جاورت الدالَ لأمَّ أو نونٍ وجب بيان الدال .

إذا لقي الدال لام أو نون وجب بيان الدال، حتى لا تدغم فيهما

التعليل :

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

لئلا تصير ثاء كما يفعلها بعض الناس

التعليل :

٣ إذا جاورت الراءُ حرف النون أو اللام كان ذلك عرضةً لإدغامها فيهما إذا لم تبين الراء .

إذا لقيت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا ادغمت في النون نحو

(واصبر نفسك) وكذا عند الكلام نحو ويغفر لكم لقربهما من الراء

التعليل :

موقع بداية التعليمي | [beadaya.com](http://beadaya.com)



## التطبيق العملي

### أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الذال: دَ، دِ، دُ.

الذال: ذَ، ذِ، ذُ.

الراء: رَ، رِ، رُ.

الزاي: زَ، زِ، زُ.

### ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الذال، الذال، الراء، الزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ رَزَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدَقُ

ذَرَّهُمْ

ذَرَعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيُفْرِزْكُمْ

يُرِيحِي سَحَابًا

مُرْجَلًا

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

| الحرف | مخرجه   | صفاته  |
|-------|---|--|
| الذال | طرف اللسان من جهة ظهرة مع أطراف الثنيتين العلئيين | الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القفلة  |
| الذال | طرف اللسان من جهة ظهرة مع أطراف الثنيتين العلئيين | الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الاصمات        |
| الراء | طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلئيين  | الجهر الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير |
| الزاي | طرف اللسان مع فريق الثنيتين السفليين              | الجهر الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير |

١١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

| م | الحرف | مخرجه | صفاته |
|---|-------|-------|-------|
|---|-------|-------|-------|

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**صواب خطأ**

أ- لا بد من ترقيق الذال إذا جاءت بعد حرف مفخم.

**صواب خطأ**

ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إدغامها.

**صواب خطأ**

ج- إذا جاورت الراء حرف النون أعنتني ببيان الراء وإلا أدغمت في النون.

**صواب خطأ**

د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الدال والذال والراء و الزاي من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿إِلْعَابِادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

د- قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة الملك، الآيات ٦-١١.

(٢) سورة الصافات، الآية ٤٣.

(٣) سورة الصافات، الآية ٧٢.

(٤) سورة الصافات، الآية ٣٧.

(٥) سورة يس، الآية ٥٦.



## معلومات إثرائية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:

**الاستعلاء**: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

**الاستفال**: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

beadava.com | موقع بداية التعليمي